

تفسير السمرقندي

@ 369 \$ سورة الواقعة كلها مكية وهي تسعون وست آيات \$ سورة الواقعة 1 - 3 \$.
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني قامت القيامة وإنما سميت القيامة ! 2 2 ! لصوتها
وهي النفخة الأخيرة .
وقال قتادة هي الصيحة أسمعت القريب والبعيد ! 2 2 ! يعني ليس لها مثوبة ولا ارتداد
ولا خلف .
ويقال ليس لقيامها تكذيب .
ثم وصف القيامة فقال ! 2 2 ! يعني خفضت أقواما بأعمالهم فأدخلتهم النار ورفعت أقواما
بأعمالهم فأدخلتهم الجنة .
وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! يعني خفضت أقواما في عذاب □ ورفعت أقواما في كرامة □ \$
سورة الواقعة 4 - 9 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زلزلت الأرض زلزلة وحركت تحريكا شديدا لا تسكن حتى تلقي
جميع ما في بطنها على ظهرها .
ثم قال ! 2 2 ! يعني فتت الجبال فتا .
ويقال قلعت الجبال قلعا ويقال كسرت الجبال كسرا .
! 2 ! يعني ترابا منتشرا وهو ما يسطع من سنابك الخيل .
ويقال الغبار الذي في شعاع الكوة .
وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني فتنت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس .
ثم وصف حال الخلق في يوم القيامة وأخبر أنهم ثلاثة أصناف .
اثنان في الجنة وواحد في النار .
ثم نعت كل صنف من الثلاثة على حده فقال ^ وكنتم أزوجا ثلاثة ^ يعني تكونون يوم القيامة
ثلاث أصناف ! 2 2 ! يعني الذي يعطون كتابهم بأيمانهم ! 2 2 ! يعني ما تدري ما لأصحاب
اليمين من الخير والكرامات ^ وأصحاب المشئمة ^ يعني الذين يعطون كتابهم بشمالهم ^ ما
أصحاب المشئمة ^ يعني ما تدري ما لأصحاب المشئمة من الذل والعذاب .
ويقال ! 2 2 ! يعني الذين كانوا يوم الميثاق على يمين آدم عليه السلام ويقال على
يمين العرش ^ وأصحاب المشئمة ^ الذين كانوا على شمال